

نشرة صحفية بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية لمساهمي البنك لحسابات العام 2024

تم بحمد الله عقد اجتماع الجمعية العمومية لمساهمي بنك الاستثمار المالي رقم 27 ، وذلك بمدينة بورتسودان وقد كان الحضور بين حضور فعلي وحضور إسفيري عبر تطبيق ZOOM ، وذلك في يوم الخميس 2026/4/30 الساعة الحادية عشرة صباحاً، وقد حضر الاجتماع ممثلي جميع الجهات الرقابية.

بلغ نصاب الإجتماع 90.89% من جملة أسهم البنك، حيث حضر جميع كبار المساهمين من داخل السودان وخارجه، وقد ترأس الاجتماع السيد/ عبدالمنعم سعيد محمد أحمد، رئيس مجلس الإدارة، حيث عرض على المساهمين أداء البنك في العام 2024 حيث أوضح الآتي:

● ارتفع اجمالي الموجودات من مبلغ 12,7 مليار جنيه في العام 2023م الي مبلغ 16,2 مليار جنيه بنهاية العام 2024م وبنسبة زيادة مقدارها 27.5% بسبب الزيادة في النقدية واستثمارات محفظة البنك للأوراق المالية نتيجة التوزيع العيني لبعض الأسهم الجيدة المملوكة للمحفظة.

● إرتفعت ودائع العملاء من مبلغ 924 مليون جنيه في 2023م الي 2,3 مليار جنيه في 2024م بنسبة إرتفاع قدرها 148.9%.

● بلغ حجم التمويل والإستثمار ممثلا في أرصدة التمويل بالصيغ المختلفة ومحفظة البنك للأوراق المالية بنهاية العام 2023م مبلغ 8,1 مليار جنيه مقارنة بمبلغ 9,2 مليار جنيه بنهاية العام 2024 بنسبة زيادة قدرها 13.5% حيث أن البنك لا يزال يقدم التمويل لبعض عملائه .

● انخفض اجمالي دخل البنك من 1,4 مليار جنيه بنهاية العام 2023م الي مبلغ 831 مليون جنيه في 2024م بنسبة انخفاض قدرها 41% بسبب تقلص حجم النشاط التمويلي وتوقف النشاط الإستثماري في السوق نظراً لاستمرار إغلاق سوق الخرطوم للأوراق المالية منذ إندلاع الحرب . الجدير بالذكر أن الإستثمار المالي كان يساهم بنسبة 60% من إجمالي دخل البنك خلال الفترة قبل الحرب .

● انخفض اجمالي المصروفات والمخصصات من مبلغ 2 مليار جنيه في 2023م الي 1,6 مليار جنيه في 2024م بنسبة انخفاض قدرها 20% بسبب زيادة تحميل جزء كبير من مخصصات اثار الحرب في العام 2023م نتيجة الإمتثال لمنشورات بنك السودان المركزي ولسياسة الترشيد العام في المصروفات التي ظل البنك ينتهجها منذ بداية الحرب .

● ارتفعت حقوق الملكية من 4,9 مليار جنيه في 2023م الي 5,2 مليار جنيه في 2024م بنسبة زيادة قدرها 6.1% بسبب ارتفاع رصيد احتياطي القيمة العادلة للإستثمارات نتيجة ارتفاع محفظة البنك بالتوزيعات العينية لأرباح بعض الشركات التي يساهم فيها البنك.

● سجل البنك خسارة تشغيلية مقدارها (785) مليون جنيه في العام 2024م مقارنة بخسارة تشغيلية مقدارها (640) مليون جنيه بنهاية العام 2023م وبنسبة زيادة مقدارها 22.6% بسبب زيادة حجم مخصصات آثار

الحرب التي وجه بها بنك السودان المركزي ومجلس الإدارة علاوة علي تقلص حجم النشاط الإستثماري والتمويل بالبنك

كما استمع الاجتماع لتقرير المراجع الخارجي مبارك العوض وشركاه الذي أوضح أن القوائم المالية تعبر بصورة عادلة عن المركز المالي للبنك كما في 2024/12/31م، وأوضح أن المراجعة تمت وفقاً لمعايير المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، مع كامل الإستقلالية عن البنك وفق قواعد السلوك المهني للمحاسبين القانونيين، وهي تعبر بصورة عادلة عن المركز المالي للبنك وأدائه المالي وتدفقاته النقدية في التاريخ المذكور.

بعد أن إستمع الحضور لتقرير المراجع الخارجي أوضح المستشار القانوني للبنك أنه لم يتم إرتكاب أي جريمة أو سلوك مخالف للقانون من العاملين بالبنك خلال السنة المالية المنتهية في 2024/12/31.

ومن ثم إستمع الحضور للسيد عضو هيئة الرقابة الشرعية الذي قام بتلاوة تقرير الهيئة عن أعمالها في مراجعة عمليات البنك التمويلية حيث أوضح أن الهيئة قد راجعت عمليات التمويل ونشرات إصدار الصناديق الاستثمارية المقدمة لها، وأوضح أنهم وجدوا أن العقود والعمليات التي أبرمها البنك تمت وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وأنه لا توجد أي مكاسب تحققت من مصادر أو بطرق تحرمها أحكام الشريعة الإسلامية.

وقد تمت الموافقة على جميع التوصيات المقدمة للاجتماع وهي إجازة خطاب رئيس المجلس وتقرير المراجع الخارجي وحسابات العام 2024 وتقرير هيئة الرقابة الشرعية والمستشار القانوني وبراء ذمة المجلس عن العام 2024.

تم التصويت على قائمة المرشحين المرفوعة للاجتماع والمكونة من 7 مقاعد، حيث سيتشكل المجلس من السبعة الأوائل في القائمة ويبقى المرشح الثامن كعضو احتياطي عبر لجنة مكونة من الجهات الرقابية وممثل للمساهمين وتحت رقابة بنك السودان المركزي.

في ختام الاجتماع شكر السيد رئيس مجلس الإدارة ورئيس الاجتماع السادة الحضور من الجهات الرقابية والحضور من المساهمين، والعاملين بالبنك على وقفتهم الصلبة ودعمهم للبنك واستمراريته، وتمنى للبلاد ولجميع الحضور الخير والإستقرار.

اميرة الأمين مصطفى

سكرتير مجلس الإدارة

